في نحو قوله تعالى كانت مرصادًا والكافرين وشركائكم وشبه ذلك ويحرص
ايضا علي ادغام الطاء في بسطتا ادغامًا ناقصًا من قوله تعالى بسطت واحطت
وذلك أنه يأتي بالصفة اعني تفخيم الطاء مع ادغام الحرف ويحرص علي التاء
ان تنقلب طاءً ووقع الخلاف في قوله تعالى الم نخلقكم بالمرسلات فذهب
الداني الي ادغام القاف في الكاف ادغامًا كاملًا وذهب
مكي الي ادغامه ادغامًا ناقصًا وذهب الشمس بن الجزري
الي ان كمال الادغام اولي ووافقه شيخنا علي ذلك ويحترز
ايضا اذا نطق بالدال ان تنقلب ظاءً في قوله تعالى
ربك محظورًا لئلا تلتبس بمحظورًا وذلك لاتفاقهما في المخرج
ويحرص علي ترقيق السين لئلا تنقلب صادًا في نحو قوله
تعالى عسي ربنا وكذا في الصاد ان تنقلب سينًا في نحو قوله
تعالى فعصي فرعون الرسول لاتفاقهما في المخرج ويحرص ايضًا علي
الساكن حال نطقه به ان يتحول من نحو قوله تعالى انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم وكذا يحترز ان تنقلب الغين خاءً
من نحو قوله تعالى استغفر لهم وكذلك يحترص علي الخاء ان
تنقلب غينًا من نحو قوله تعالى واخبتوا الي ربهم والله اعلم

الباب الرابع في بيان أحكام الراء واللام

ليعلم

١٠

ليعلم ان الرا تنقسم الي عشرة اقسام وذلك اما ان تكون مفتوحة
او مكسورة او مضمومة او ساكنة فان وجدت الحركات الثلاثة
وقعت الرا اول الكلمة او وسطها او اخرها فهذه تسعة اقسام
والقسم العاشر ان تكون ساكنة كما تقدم واحكامها في هذه
الاقسام انها تفخم في حالة الفتح والضم وقعت اول او وسطا او
اخر وترقق حالة الكسر فيما اذا وقعت كذلك مثال الرا المفتوحة
اول الكلمة ربك والمضمومة رُبع والمكسورة رِزقًا ومثال
ما اذا وقعت مفتوحة في وسط الكلام وضَرَب لنا مثلًا ومكسورة
وبرق البصر ومضمومة قُرُبات عند الله ومثال ما اذا وقعت
مفتوحة في اخر الكلمة انا اعطيناك الكوثر والمكسورة
وتواصوا بالصبر وبقادر ومثال المضمومة ان شانئك هو الابتر
وان كانت ساكنة فترقق بشروط ثلاثة ان ينكسر ما قبلها
وان تكون الكسرة اصلية وان لا يكون بعدها حرف استعلا
نحو قوله تعالى ام لم تنذرهم ومريه وشركه وشرذمه فان فقد شرط
من الشروط الثلاثة فخمت نحو قرطاس وفرقة ولم ارتابوا وان
ارتبتم ولبالمرصاد هذا كله في حال الوصل فان وقفت
عليها فلا تخلو من ان تكون مضمومة او مفتوحة او مكسورة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)